mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)22(من برنامج -ادعوني أستجب لكم- أعمال ترجى معها الإجابة

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده له الحمد كله اوله واخره وظاهره وباطنه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والاخرين - 00:00:00

لا اله الا هو رب العالمين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - 00:00:18

فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات واهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم ادعوني استجب لكم. ذاك الامر الالهي هي الرباني لعباده ان يدعوه ليس ثمة قيد ولا هناك وقت لتحقيق وامتثال هذا الامر. بل هو في كل - 00:00:34

اللحظات ومع كل الانفاس وفي كل النبضات نحن مأمورون بدعائه على نحو لا ينقطع قياما وقعودا وعلى جنب في العسر واليسر وفي المنشط والمكره وفي كل احوالنا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق - 00:00:55

السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك ننزهك عن كل ما يعيبك فانت الكريم المنان العظيم الرحيم الرحمن الذي تعالى عن ان يكون في شيء من شأنه نقص او عيب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:01:17

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ايها الاخوة والاخوات هذا الدعاء المأمور به يشمل كل العبادات قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اننا مأمورون - 00:01:37

بعبادة الله في كل لحظاتنا لا يستثنى من ذلك شيء. وليس المقصود في العبادة ان يكون الانسان في محرابه. ولا ان يكون في صيام او في حج بل العبادة بمفهومها الشامل ان يكون القلب لله محبا - 00:01:57

وان يكون القلب لله معظما ان يحقق التوحيد لله لا اله الا الله. هذا هو اصل العبادة التي لا ينفك عن الانسان في لحظة من اللحظات فالقلوب مأسورة لا تجد سكنا الا بالاعتصام به. القلب مفطور على محبوبه الاعلى - 00:02:18

فلا يغنيه عنه حب ثاني. لذلك القلب اذا انقطع عن الله هلك القلب اذا انقطع عن الله عمي القلب اذا انقطع عن الله مات. مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. اذا الدعاء المأمور به في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ليس مقصورا على زمان ولا - 00:02:41

على مكان ولا على حال ولا على وقت ولا على جهة بل هو مأمور به في كل الاحيان امتثل ذلك كسيد ولد ادم كما في الصحيح من حديث عائشة انها قالت في رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في كل - 00:03:06

احيانا لم يكن ذلك مقصورا على وقت ولا على زمان ولا على حال بل في كل احيانه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايها الاخوة والاخوات هذا الباب مفتوح لا يغلق - 00:03:26

بل انه منذ جريان قلم التكليف قبل ذلك قبل التكليف العبد مأمور بان يتهيأ ويستعد. فامر الله تعالى الوالدين امر الصغار بالصلاة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. ثم بعد ذلك في كل - 00:03:42

زمانه كل وقته في كل حاله هو مأمور بان يحقق العبودية لله جل في علاه. هذا المعنى ينبغي ان يكون حاضرا. والعبادة بشقيها.

الدعاء بشقيه الدعاء الذي هو اقامة الفرائض والشعائر والعبادات التي امر الله تعالى بها والعبادة - 00:04:08
بوجهها الاخر وهو الدعاء والسؤال والطلب وانزال الحاجات. لكن ثمة اوقات يكون فيها دعاء السؤال والطلب ارجى في الاجابة ثمة احوال يكون فيها الانسان قريبا من الاجابة. ثمة آآ اعمال تكون سببا - 00:04:30
لتحصيل الاجابة لكن في الجملة نحن مأمورون بدعائه كعبادة دعاء مسألة في كل الاوقات الباب مفتوح مشرع لذلك قال الصحابة رضي الله تعالى عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهم يسألونه يا رسول الله - 00:04:50
ربنا الذي نعبد ونذكر ونصلي له ونسجد. اقريب فنناجيه ام بعيد فنناديه. فانزل الله تعالى جوابا لهذا السؤال واذا سألك عبادي عني فاني قريب فهو القريب جل في علاه اجيب دعوة - 00:05:09
داعي اذا دعان هذا ثمرة القرب. ثمرة قرب الرب اجابة الداعي اذا دعاه. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشون في دول ما احوجنا ايها الاخوة والاخوات الى استشعار قرب الله ممن دعاه حتى نكون من جملة الداعين. ارأيت الان - 00:05:29
ارأيت الان اخبرونا ايها الاخوة والاخوات لو انه اتيح لكم فرصة القرب من كبير غني قدير له مكانة له منزلة. الا تفرحون بالقرب؟ اليس من هو في حاشية الملوك والامراء والرؤساء والكبراء والوزراء وآآ ذوي آآ المكانة - 00:05:49
في البلد اليسوا يشعرون بشيء من الحظوة والمكانة لانهم قريبون ممن يطمع الناس في الخير من قبل من قبلهم ممن يطمع الناس في الخير من قبلهم ويخشون الضر من جهتهم؟ بلى فكيف بالقرب من الله؟ انها فرصة فتحها الله لعباده لم لم يقيدها بوقت - 00:06:16
لم يقيدها بزمان ولم يقيدها بحال بل انها بعمل قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجب جيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ذاك فضل الله وعطاؤه واحسانه - 00:06:43
المؤمن متى ما طرق باب ربه فلن يرجع منه الا بخير. لذلك جاء في السنن اسناد جيد من حديث سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي كريم. يستحيي - 00:07:07
ان يمد العبد اليه يديه فيردهما صفرا. ان الله لا يرد من سأله وقصده خائبا بل لابد ان يعود من الله بفظل واحسان ومن وكرم. لكن الله من فضله وعظيم احسانه - 00:07:26
وجوده جعل ثمة اوقات اعمال احوال يكثر فيها العطاء. ويزداد فيها الامن والفضل ومن الكريم المنان جل في علاه. فحري بالمؤمن ان يتحرى ذلك وقتا وعملا اه حالا حتى يفوز بعطاء الله عز وجل على اكمل ما يؤمل - 00:07:46
واوسع ما يرجو فمن الاعمال التي ترجى معها الاجابة ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من اسباغ الوضوء. ففي صحيح الامام مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان - 00:08:13
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. هذا الفضل العظيم - 00:08:30
والجزاء الكبير بفتح ابواب الجنة الثمانية هو عند عملين العمل الاول ان توظأ وظوءا تاما بان تسبغ الوضوء وتكمله على نحو ما امرت به ثم بعد ذلك تقول هذه الكلمات هذه الشهادة التي هي مفتاح الجنة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:08:50
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذه من مواطن الاجابة. عمل يكون عنده جواب. ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اي حري - 00:09:15
ان يستجاب لكم وانتم ساجدون. وهذا يدل على عظيم الرجاء من الساجد في ادراك ما يؤمل كيف لا وهو في اقرب ما يكون من ربه جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:09:35
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يلح في دعاء الله وسؤاله اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره في سجوده تعظيما - 00:09:53
ربه هو املا في نيل فضله وعطائه جل في علاه. وان من المواطن التي ينال فيها العبد فضل الله عز وجل وعطاءه هو عندما يدعو

لاخيه المسلم فان الدعاء للمسلم - 00:10:13
في ظهر الغيب من موجبات الاجابة فهو من الاحوال التي يجاب فيها الدعاء ويرجى فيها النوال جاء ذلك فيما رواه ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلى الله عليه وسلم دعوة - 00:10:33
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة. فاذا قلت لاخيك المسلم اللهم اغفر له فان الله يجيب دعاءك. اللهم يسر امره. اللهم انجح سعيه. اللهم احفظه. باي دعوة من دعوات الخير فانها - 00:10:53
مستجابة وثمة فضل اخر على رأسك ملك عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك قال الملك كلما دعا لاخيه بخير قال الملك امين ولك بمثل امين ولك بمثل فهذا من المواطن التي ترجى فيها الاجابة عند - 00:11:13
ما يدعو المؤمن لاخيه المؤمن في ظهر الغيب. من مواطن الاجابة آآ بالنظر الى الوقت هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاجابة بين الاذان والاقامة. فقد جاء في المسند باسناد جيد عن انس بن ما لك - 00:11:38
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. فادعو اخبر وندب اخبر بان الدعاء بين الاذان والاقامة سواء كان ذلك في المساجد او كان ذلك في البيوت سواء كان ممن - 00:11:58
يشهد الجماعات كالرجال او ممن لا يشهد الجماعات كالنساء مما يرجى ان يحصل معه اجابة الدعاء فانه لا يرد الدعاء في هذا الوقت بل الدعاء مجاب والله تعالى يعطي عباده من فضله شيئا - 00:12:16
جزيلا وسيأتي مزيد بيان وايظاح المواظع التي ترجى فيها الاجابة اسأل الله تعالى ان وفقني واياكم البصيرة بالدين والعمل بالتنزيل وان يوفقنا الى ما يحبه ويرضى من الاعمال ظاهرا وباطنا الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم - 00:12:36
ادعوني استجب لكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:56